شعراء العصر الرسولي

حظي الشعر في عصر بني رسول بمكانة عالية فلا غرابة اذا كثر الشعراء في ذلك العصر وأصبح بنعاطاه جماعة من فئات الادباء على مختلف مستوياتهم الاجتماعية والعلمية ولم يكن محصورا على الادباء المحترفين فقد قال الشعر من طبقة الفرسان وشيوخ القبائل الشيخ علوان الجحدري والامير ادريس بن علي وغيرهما • ومن طبقة الفقهاء والعلماء الشاعر عبد الله بن جعفر وابن المقري وشعراء آخرون ليسوا أصلا من أصحاب حرفة الادب وانما جرهم الى قوله مواهبهم الفطرية وميولهم الى هذا النوع من الفن حتى أصبح الشعر يتردد على ألسنة الملوك من سلاطين الدولة الرسولية وهذا الملك المجاهد ينظم شعرا جيدا في الفخر يقول فيه :

نلت أنا بالعز أطراف القنا ليس بالفخر المعالي تجتنى نحن بالسيف ملكنا اليمنا
كل فخر يدعي الناس لنا أعرق العالم بالملك أنا
أنا شبل الملك زين الكتب يوسف جدي وداود أبي والشهيد القرم زاكي الحسب
وعلى القبل عالي المنصب جدنا بعد رسول جدنا
ان تكن أضحت علاهم خبرا فالعلا مني بالعين يرى أنا كالليث اذا مازأرا
أنا كالبحر اذا ما زخرا المنايا في يميني والمنا
ابذل المال فلا أجمعه كل عاف نحونا منجعه واذا القرن طغى أصرعه
واذا ولى فلا أتبعه واذا لاذ بعفوي أمنا
شيم شبه تلك الشيما يمن لي من جدودي القدما ثم ملك الشام من ماء السما
يعشرون الناس طرا أرغما من هنا أو من هنا أو من هنا

ويقول الخزرجي ان للملك المجاهد ديوان شعر ••